شرح قواعد الإملاء

لفضيلة الشيخ العلّامة

محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ

(١٣٤٧ - ١٤٢١ هـ)

شرح

سليمان بن محمد الوابصي

قدّم له

د/ تامر بن إسماعيل حميدي

المقرئ بشعبة الإجازات بالحرم النبوي الشريف

الطبعة الأولى

١٤٤٤ هـ/٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمدلله عظيم الشأن، وافر الامتنان، والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان سيدنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان، وبعد ...

فقد شرّفني الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بأن أكون أحد طلاب العلم في حلقة سماحة والدنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة الأبرار، وكم نهلنا من معينه الصافي في دروس الفقه، وفي مجلسه المبارك في مكة المكرمة في العشر الأواخر من رمضان، فجزاه الله عنّا خير ما جزى به معلمًا عن طلّابه، واليوم أتشرّف بقراءة هذه الرسالة النفيسة التي أزعم أنّها من أفضل ما كُتب في قواعد الإملاء المختصرة، وأراجع شرحها لأخي الحبيب سليمان الوابصي أبي اليمامة حفظه الله، وقد وجدتها رسالة قيّمة وعظيمة في بابها، ووجدت شرحها مختصرًا وافيًا مفيدًا وشيّقا، أسأل الله أن ينفع بها طلّاب العلم، وأن يجعلها في موازين حسنات شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وأن يثيب أخي الشارح سليمان على إصدارها وشرحها، وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

كتبه

د/ تامر بن إسماعيل حميدي

المقرئ بشعبة الإجازات بالحرم النبوي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان مالم يعلم، الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم ولا تكلّم لسان، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على النبي الأكرم الذي علّم الناس الخير، ودلّ على الهدى، والذي نزل عليه ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ [سورة العلق: آية ١] وقوله تعالى ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١﴾ [سورة القلم: آية ١].

أمّا بعد ...

فهذه رسالة مختصرة في قواعد الإملاء، للعالم الفقيه الشيخ محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ وجدتها مُلحقة في شرح متن (الآجرومية) للشيخ العلامة محمد العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ، طبعة المؤسسة، فقمت بشرحها شرحا موجزًا، أرجو بأن يكون نافعا لمن قرأه، أو نظر فيه، وأنا أنصح كلّ مسلم يعتزّ بدينه ولغته، أن يهتم باللغة العربية (لغة القرآن) فالنّاظر اليوم لواقع المسلمين، يرى تقصيرًا كبيرًا في تعلّم العلوم الشرعية، التي طريقها معرفة اللغة العربية، التي تميّزت بالبلاغة والبيان، فالقرآن الكريم لم ينزل إلاّ بها، قال تعالى ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ۝١٩٥﴾ [سورة الشعراء: آية ١٩٥] ولها خصائص ومزايا كثيرة، ويكفي أنّها مصدر عزّ الأمّة، ومن مقوماتها، والدفاع عنها دفاع عن القرآن الكريم، والسنّة النبوية.

وأسـأل الله عَزَّوَجَلَّ بأسـمائه الحسـنى، وصفاته العلى، أن يجعـل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به في حياتي، وبعد مماتي، وأن ينفع به من قرأه، أو طبعه، أو كان سـببا في نشـره، إنّه سـبحانه ولـيّ ذلك والقادر عليـه، والله أعلم وأحكم، وصلّى الله، وسلّم على معلّم الناس الخير .

كتبه

سليمان بن محمد الوابصي

١٣ محرم ١٤٤٤هـ

تبوك الورد

❊❊❊

قال العلّامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

قواعد الإملاء

■ **هذه قواعد في الإملاء :**

الشرح: قواعد الإملاء هي: علم بأصول وقواعد يُعرف بها رسم الحروف العربية، ويُعرف بها الخطأ والصواب في الرسم العربي[1].

■ **القاعدة الأولى: في كتابة الألف :**

الشرح: الألف غير الهمزة، والفرق بينهما: أنّ الهمزة حرف صحيح، والألف حرف علّة، والهمزة حرف متحرّك، والألف حرف ساكن، وأيضا الهمزة تأتي في أول الكلمة، والألف لا تأتي في أول الكلمة.

■ **للألف موضعان :**

الشرح: الألف حرف ساكن لا يأتي أول الكلمة، والعرب لا تبدأ بساكن، ولا تقف على متحرّك، لهذا قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ للألف موضعان.

* **أحدهما: أن تكون في وسط الكلمة، فتُكتب بصورة الألف بكل حال، مثل: قال، وباع.**

الشرح: الألف في وسط الكلمة لها صورة واحدة فقط (ألف ممدودة) قام وصام.

* **الثاني: أن تكون في آخر الكلمة، فتارةً تُكتب بصورة الألف، وتارةً بصورة الياء.**

---

(١) الموجز في الإملاء، سليمان بن محمد الوابصي.

الشرح: الألف في آخر الكلمة لها صورتان، إمّا أن ترسم ألفـًا ممدودة، وتسـمّى الألف الطويلة، وتسـمّى الألف القائمة، وإمّا أن ترسـم ألفـًا مقصورة، وتسمّى ألفـًا مقصورة، وتسمّى ياءً غير منقوطة.

■ **أولاً: فتُكتب بصورة الألف في خمسة مواضع:**

الشرح: الألـف تُكتـب في الحـروف، والأفعـال، والأسـماء، فـإذا كُتبت في الحروف، قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

١. **أن تكون الكلمة حرفًا، مثل: كلّا، ولولا، ويستثنى من ذلك: بلى، وإلى، وعلى، وحتّى، ما لم تتّصل بـ (ما) الاسـتفهاميّة، فإن اتّصلت بها كُتبت بصورة الألف (ما)، مثل: إلام، علام، حتّام.**

الشرح: الأصـل في الحـروف المختومة بألف، أنّها ألـف قائمة، ماعدا أربعة حروف (بلى، إلى، على، حتى).

٢. **أن تكـون الكلمة اسـمًا مبنيًا، مثل: قمنا، ذا، ويُسـتثنى من ذلك: أنَّى، ومتى، وأولى: اسم إشارةٍ، والألى: اسم موصول، فتُكتب بالياء.**

الشرح: الأسـماء المبنيـة هي التي تلـزم صورة واحـدة ولا تتغير، مثل (هذا، أنا).

والأصـل في الأسـماء المبنية المختومة بألـف، أنّها تُكتـب ألفـًا قائمة ماعدا أربعة أسماء

(لدى، متى، أنّى، الألى).

٣. **أن تكون الكلمة اسمًا أعجميًا، مثل: أمريكا، ويُستثنى من ذلك: موسى، وعيسى، وكسرى، وبخارى، فَكُتِبُ بالياء.**

الشرح: الأصل في الأسماء الأعجمية المختومة بألف مثل (فرنسا، أمريكا، إيطاليا)

أنّها تُكتب ألف قائمة، ماعدا ستّة أسماء وهي (موسى، عيسى، متّى، كسرى، بخارى، موسيقى)[١].

٤. **أن تكون الكلمة ثلاثيةً وأصل الألفِ الواو، مثل: دعا، العصا.**

الشرح: الأصل في الأفعال الثلاثية أنّها منقلبة عن واو أو ياء، فإذا كان أصل الألف واواً، كُتبت ألفًا قائمة ، وإذا كان أصل الألف ياء كُتبت على شكل الياء غير منقوطة.

٥. **أن تكون الألف مسبوقةً بالياء، مثل: دنيا، سجايا، ويُستثنى من ذلك: الأعلامُ، فتُكتب على ياءٍ، مثل: يحيى.**

الشرح: الأصل في جميع الأسماء غير الثلاثية أنّها تُكتب ألفًا مقصورة، إلّا إذا سُبقت الألف المختومة بحرف ياء، فإنّها تُكتب ألفًا قائمة، والعلّة في ذلك كراهة اشتباه الألف المقصورة بالياء.

مثل: (دنيا، زوايا، خطايا).

---

(١) موسيقى هذه الكلمة وقع فيها خلاف، قال الدكتور تامر: والراجح عندي أن تُكتب بألف قائمة هكذا (موسيقا).

■ ثانيا : وتُكتب الألفُ بصورة الياءِ في ثلاثة مواضع :

١. **ما استُثنيَ ممّا سبق في التي تُكتبُ بصورة الألفِ.**

الشرح: في الأسماء الأعجمية مثل: (موسى، عيسى، متّى، كسرى، بخارى).

وفي الأسماء المبنية مثل: (لدى، متى، أنّى، الألى).

وفي الحروف مثل: (إلى و على، بلى، حتى).

٢. **إذا كانت في الأفعال والأسماء المعربة رابعةً فأكثر، مثل: أعطى، اصطفى، المُعْطى، المصطفى.**

الشرح: الأصل في جميع الأسماء والأفعال غير الثلاثية أنّها تُكتب ألفًا مقصورة، إلّا إذا سُبقت الألف المختومة بحرف ياء فإنّها تُكتب ألفًا قائمة، والعلّة في ذلك كراهة اشتباه الألف المقصورة بالياء، مثل: (دنيا، زوايا، خطايا، استحيا).

٣. **إذا كانت في فعلٍ أو اسمٍ مُعربٍ ثالثةً مُنقلبةً عن ياءٍ، مثل: الفتى، سعى.**

الشرح: الأصل في الأفعال الثلاثية أنّها منقلبة عن واو أو ياء، فإذا كان أصل الألف واوًا كُتبت ألفًا قائمة و وإذا كان أصل الألف ياء كُتبت ياءً.

■ **القاعدة الثانية في: كتابة الهمزة**

الشرح: الهمزة حرف من حروف الهجاء يقبل الحركات، ويُرسم على شكل رأس عين صغيرة، ويأتي في أول الكلمة ويأتي في وسط الكلمة ويأتي في آخر الكلمة[1].

■ **للهمزةِ ثلاثةُ مواضع: أوّل الكلمة، وآخرُها، ووسطُها:**

١. **فإن كانت في أوّلها كُتبت بصورة الألف بكلّ حال، مثل: أُكْرِمَ أبوك إكرامًا.**

الشرح: إذا كُتبت الهمزة في أول الكلمة، تسمّى الهمزة الأولية وتنقسم إلى قسمين:

١- همزة الوصل.

٢- همزة الفصل أو القطع، والقطع أشهر.

٢. **وإن كانت آخرها، فتارةً تُكتب مُفردة، وتارةً على حرفٍ مُجانِس لحركةِ ما قبلها:**

الشرح: الهمزة الأخيرة تسمّى الهمزة المتطرّفة.

والقاعدة في الهمزة المتطرّفة (ننظر إلى أمر واحد فقط، وهو حركة الحرف الذي قبلها ثم نرسمها على حسب الحركة).

فإن كان ما قبلها مكسورًا، رسمناها على كرسي، مثل: شاطئ.

(١) الموجز في الإملاء، سليمان بن محمد الوابصي.

وإذا كان ما قبلها مفتوحًا، ترسم على ألف، مثل: نشأ.

وإذا كان ما قبلها مضمومًا، ترسم على واو، مثل: امرؤ.

وإذا كان ما قبلها ساكنًا، ترسم على السطر، مثل: جزء.

■ أولاً: فتُكتبُ مُفردة:

الشرح: متى تُكتب الهمزة مفردة على السطر؟

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

١. **إذا كان قبلها واوٌ مضمومةٌ مشدّدة، مثل: التبوّء.**

الشرح: الشّدة هي: عبارة عن حرفين، الأول ساكن، والثاني متحرّك.

٢. **وإذا وقعت بعد ساكن، مثل: دِفْء، قُروء، دُعاء، مَليء، ويُستثنى من ذلك: إذا كانت منصوبة منونة بعد ساكن يُمكنُ اتّصالُها به، فإنّها تُكتب على ياءٍ، مثل: (خِطْئًا كبيرًا)، (شيئًا مذْكورًا).**

الشرح: ذكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أحكام تنوين الهمزة المتطرّفة، وعندنا أربع صور في هذه المسألة:

الصورة الأولى:

إذا وقع التنوين بالكسر على الهمزة المتطرّفة، تُرسم كما هي ويوضع التنوين على الهمزة.

مثال:

(في جزءٍ).

الصورة الثانية :

إذا وقع التنوين بالضم على الهمزة المتطرّفة ، تُرسم كما هي ويوضع التنوين على الهمزة.

مثال: (هذا جزءٌ).

الصورة الثالثة :

إذا وقع التنوين بالفتح على الهمزة المتطرّفة، نُضيف ألفًا بعد الهمزة المتطرّفة، بشرط أن لا تكون مسبوقة بألف.

مثال: (قرأتُ جزءًا).

الصورة الرابعة :

إذا كانت الهمزة قبلها ألف وجاء بعدها تنوين بالفتح، نضع التنوين على الهمزة؛ لأنّ الهمزة لا تقع بين ألفين.

مثال: (سماءً).

■ **ثانياً : وتُكتبُ بحرفٍ مُجانسٍ لحركةِ ما قبلها إذا كان ما قبلها متحركاً غير واوٍ مضمومةٍ مشدّدة فتُكتب :**

أ – على واوٍ في مثل: التواطُؤ .

الشرح: إذا كان ما قبلها مضمومًا، تُرسم على واو، مثل: امرؤ.

ب – وعلى ألف في مثل: قَرأ.

الشرح: وإذا كان ما قبلها مفتوحًا، تُرسم على ألف، مثل: نشأ.

ج – وعلى ياءٍ في مثل: قُرئ .

الشرح: وإذا كان ما قبلها مكسورًا، رسمناها على كرسي، مثل: شاطئ.

٣. **وإن كانت الهمزةُ في وسطِ الكلمةِ فتارة تُكتب؟ ألفا، وتارةً واوا، وتارةً ياءً، وتارة مُفردة.**

الشرح: ذكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أحكام الهمزة المتوسطة.

والقاعدة في الهمزة المتوسطة هي :

أن ننظر إلى أمرين:

الأول: حركة الهمزة . والثاني: حركة ما قبلها.

ثمّ نرسمها على حسب الأقوى.

(قانون الحركات على حسب الأقوى)

١ – الكسرة: ترسم على كرسي: ئـ.

٢ – الضّمة: ترسم على واو: ؤ.

٣ – الفتحة: ترسم على ألف: أ.

٤ – السكون: ترسم على السطر: ء.

■ أولاً: فتُكتب ألفا :

١. **إذا كانت ساكنةً بعد فتح، مثل: رأْس .**

الشرح: نطبّق القاعدة: الهمزة ساكنة وما قبلها مفتوح، والفتحة أقوى من السكون، إذن تُرسم على ألف، مثّل الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بكلمة: رأس، فأس.

٢. **أو مفتوحةً بعد فتحٍ، أو بعد حرفٍ صحيحٍ ساكن، مثل: سَأَل، يسأَل.**

الشرح: إذا كانت الهمزة مفتوحة، وما قبلها مفتوح رُسمت على ألف، وكذلك إذا كانت حركتها أقوى من حركة ما قبلها، فإنّها تُكتب على الألف.

■ ثانياً: وتُكتبُ واواً:

١. **إذا كانت مفتوحة أو ساكنةً بعد ضم، مثل: مُؤَلف، لؤلؤ .**

الشرح: هنا نطبّق القاعدة ونقول: أيّهما أقوى الفتحة أو الضمة؟

والجواب: نرجع إلى قانون الحركات، فننظر أيّهما أقوى ! والذي يظهر في القانون: أنّ الضّمة أقوى من الفتحة، إذن تُرسم على واو، مثل: مؤلّف، الميم مضمومة والهمزة مفتوحة، والضّمة أقوى من الفتحة، فنرسم الهمزة على واو، كما هو ظاهر في المثال.

والمثال الثاني: لؤلؤ: الهمزة ساكنة وما قبلها مضموم، والقاعدة تقول: أنّ الضمة أقوى من السكون، وعلى ذلك تُرسم الهمزة على الواو، كما هو ظاهر في المثال.

٢. **أو كانت مضمومةً بعد ضمّ أو فتح أو سكون، مثل: شُؤون، يَؤُم، مرْؤُوس، وبعضُهم يَكتب الهمزةَ في نحو (مرْءُوس) مُفْردة.**

الشرح: بالنسبة للمثال الثاني: (يؤم) نطبّق عليه القاعدة، ننظر إلى حركة الهمزة وحركة ما قبلها، ثمّ نرسمها على حسب الحركة الأقوى، عندنا في المثال (يؤم) الهمزة مضمومة، والحرف الذي قبلها مفتوح، والضّمة أقوى من الفتحة، فترسم الهمزة على الواو، كما هو في المثال.

وبالنسبة للمثال الأول والثالث: (شؤون – مرؤوس)

هذه الكلمات وقع فيها خلاف، بسبب قاعدة كراهة توالي الأحرف[1].

■ ثالثاً: وتُكتبُ ياءً:

١. **إذا كانت مكسورةً بكل حالٍ، مثل: سَئِم، سُئِل، مِئِين، أسْئِلة، مسائِل، مُسيئين.**

٢. **وإن كانت مفتوحة أو مضمومةً أو ساكنةً بعد كسر أو ياء ساكنة، مثل: مِئَة، فِئُون، بئر، مسيئان، مسيئون، ولا تكونُ ساكنةً بعد الياء.**

الشرح: إذا كانت الهمزة مكسورة، فالكسرة أقوى الحركات، فلا ننظر لحركة الحرف الذي قبلها، ونرسمها على كرسي، كما هو موضّح في الأمثلة.

(١) والأرجح تطبيق القاعدة وكتابتها على الواو .د/ تامر حميدي.

■ رابعاً: وتُكتبُ مفردةً :

١. إذا كانت مفتوحة بعد حرفِ مدّ غير الياءِ، مثل: تساءَل، مروءَة، سموْءَل[١].

٢. أو كانَ بعدها ألفُ اثنينِ، ولم يُمْكِن اتّصالُها بما قبلها، مثل: جُزْءان، فإن أمْكن اتّصالُها بما قبلها فعلى ياءٍ، مثل: خَطَئَان.

الشرح: حرف المد: هو اجتماع حرفين متماثلين.

مثل: ءامن – آمن .

وحروف المد هي:

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

مثال: (قال – يعلمون – الحكيم) . وهي مجموعة بقولك (نوحيها).

وسمّيت بحروف المد: لامتداد صوتها بها.

إذا كُتبت الهمزة، وكان بعدها ألف الاثنين فلها صورتان :

١ – أن تكون غير متّصلة بما قبلها، ومثّل لها الشيخ بـ جزءان.

٢ – أن تكون متّصلة بما قبلها، ومثّل لها الشيخ بـ خطئان.

---

(١) الواو في سموأل ساكنة وليست حرف مد . د/ تامر حميدي.

هناك نوعان من الحروف في اللغة العربية :

١ – حروف انفصال وهي: (د – و – ر – ز – ا – ذ).

٢ – حروف اتّصال وهي: (بقية الحروف الهجائية).

فإذا وقعت الهمزة وبعدها حرف مد، فإذا كان الحرف منفصل، تُرسم منفردة على السطر، وإذا كان الحرف متّصل، فإنّ الهمزة تتّصل بما قبلها، وتُرسم على ياء أو كرسي (ئـ).

■ القاعدة الثالثة في: كتابة تاء التأنيث

الشرح: التاء في اللغة العربية نوعان :

١ – تاء مربوطة .

٢ – تاء مبسوطة.

■ تُكتبُ تاءُ التأنيثِ تارة؟ مفتوحةً، وتارةً مربوطةً :

الشرح: تاء التأنيث هي: التاء التي يوقف عليها بلفظها، ولا تبدّل هاءً، وتلحق جميع أنواع الكلام (الاسم والفعل، والحرف).

مثال: (أخت – قالت – مؤمنات – ثمّت).

■ أولاً: فتُكتبُ مربوطة:

١. في جمع التكسير، مثل: قُضاة.

٢. وفي المُفردةِ المؤنّثة، مثل: شجرة، ويُستثنى من ذلك: بِنْتٌ، وأختٌ فإنّها مفتوحة فيهما .

■ **ثانياً: وتُكتبُ مفتوحةً إذا اتّصلت :**

١. **بالفعلِ، مثل: قامتْ . أو بجمعِ المؤنّث السالم، مثل: مسلمات.**

٢. **أو بالحروفِ، مثل: ثُمّتْ، رُبّتَ، لَعَلّتْ، لاتَ.**

الشرح: التاء التي تأتي في آخر الكلمة، تُسمّى التاء المتطرّفة، ولها صورتان :

١ – تكون تاء مبسوطة، مثل : كبت، نبات.

٢ – تكون تاء مربوطة، مثل: قضاة، صلاة.

وهنا مسألة:

كيف نميّز بين التاء المربوطة والهاء المربوطة والتاء المبسوطة ؟

الجواب/

للتمييز بينهما، نطبّق قاعدة: (الوصل، والوقف).

الوقف – الوصل

هـ + هـ = هاء مربوطة . مثال: (منبّه الصلاة) .

ت + ت = تاء مبسوطة . مثال: (مقتُ الله).

هـ + ت = تاء مربوطة . مثال: (شجرة الزيتون).

كلمة (شـجرة) إذا نطقناها لوحدهـا، وقفنا على الهـاء، وإذا وصلناها نطقنا بالتاء.

■ القاعدة الرابعة: فيما يكتب ولا ينطق به

الشرح: هذا الباب في قواعد الإملاء يسمّى (باب الزيادة).

والزيادة في اللغة: إضافة شيء إلى شيء.

واصطلاحا: إضافة بعض الحروف على الكلمات كتابةً لا نطقًا[1].

■ الذي يُكتبُ ولا يُنطقُ به :

الشرح: الحروف الزائدة التي تزاد في الكلمة هي: (الألف، والواو).

فهي تُكتب في الكلمة ولا تُنطق.

والألف الزائدة: تأتي على ثلاثة أنواع ، أي التي تُزاد في الكلمة فتُكتب ولا تُنطق، وقد ذكرها الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الأمثلة.

والواو الزائدة: تُكتب ولا تُنطق في سبعة مواضع، وقد ذكر الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعضها.

١. **همزة الوصل في صِلةِ الكلام، ويُستثنى من ذلك: همزةُ (ابن وابنة) بين علمين في سطرٍ واحد فتَحذفُ، مثل:**

عُمرُ بنُ الخطاب، فاطمة بنةُ محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الشرح: همزة الوصل: همزة تقع في أول الكلمة، يثبت لفظها عند الابتداء بها، ويسقط عند وصل الكلمة بما قبلها.

---

(١) الموجز في الإملاء، سليمان بن محمد الوابصي.

٢. **ألف: مائة ، ومائتان.**

الشرح: تُزاد الألف في كلمة مائة ومضاعفاتها إلى تسعمائة، دون أن يُنطق بها، وكتابتها بدون ألف ليس بخطأ، لأنّ زيادة الألف للتفريق بين (المئة، والمنّة) وهذا الاستعمال قديمٌ قبل أن يُستعمل النّقط ، وأمّا اليوم وقد زالت العلّة التي زيدت الألف من أجلها، فلا تُكتب بألف[١].

الألف بعد واو الجماعة المتطرفة في الفعل كـ: قالوا .

الشرح: الألف الفارقة هي: ألف تُكتب ولا تُنطق، ويؤتى بها بعد واو الجماعة.

والمراد بواو الجماعة هو: الضمير الذي يدخل على الأفعال . مثل: كتبوا، لم يكتبوا، اكتبوا.

والألف الفارقة: يُؤتى بها للتفريق بين واو الجماعة، والواو الأصلية.

٣. **الواو في: أولئِك، وأولو، وأولي، وأولات.**

الشرح: من المواضع التي تُزاد فيها الواو، أسماء الإشارة، كما هو موضّح في هذه الأمثلة، فإنّ الواو فيها زائدة، لا يُنطق بها.

٤. **واو (عمرو) علمًا غير منصوب منون، مثل: عمرُو بنُ العاص، تفريقًا بينه وبين (عُمَرَ)، فإن كان منصوبًا منونًا حذفت الواو، مثل :رأيت عَمْرًا.**

---

(١) وهذا اختيار أبي حيّان النحوي، وكثير من محققي التراث اليوم، ذكر هذا الأستاذ مصطفى محمود الأزهري في تحقيقه على هذه الرسالة.

الشرح: وأيضاً: واو عمرو، من المواضع التي يُزاد فيها الواو، فتُكتب ولا تُنطق، والواو هنا للتفريق بين: (عمر وعمْرو).

٥. **حروفُ العِلّة إذا وليهَا ساكنٌ، مثل: سعى الفتى، يدعو الله .**

الشرح: حروف العلّة هي: الألف، والواو، والياء، مجموعة في قولك (واي).

حرف العلّة لا يُنطق به إذا كان ما بعده ساكن، كما هو موضّح في الأمثلة.

■ القاعدة الخامسة: فيما يُنطقُ به ولا يُكتب :

الشرح: هذا الباب في قواعد الإملاء يسمّى (باب الحذف).

الحذف هو: إسقاط أحد حروف الكلمة كتابةً[١].

والأصل في الكلام، أن نكتب ما ننطقه كاملا، فلا ننقص من حروف الكلمة ولا نزيد عليها، ويُستثنى من القاعدة ، خمسة أحرف من أشهر الحروف التي تُحذف عند الكتابة وهي:

(الألف – الواو – الياء – النون – أل التعريف).

والحذف له أسباب، من هذه الأسباب :

١ – التخفيف.

٢ – كثرة الاستعمال.

٣ – دورانها على الألسن.

٤ – انتقال الكلمة من بيئة لغوية إلى بيئة لغوية أخرى.

---

(١) الموجز في الإملاء، سليمان بن محمد الوابصي.

١. **الألفُ في الكلمات الآتيةِ:**

أ – الله.

ب – إله.

ج – لكن.

د – ثلثمائة.

هـ – (ذا) مع لامِ البُعد، مثل: ذلك، فإن كانت بدونِ اللّامِ كُتبِتْ، مثل: ذاك.

و – (ها) التّنبيه إذا اتّصلَتْ باسمِ إشارةٍ غير مَبْدوءٍ بالتاءِ، مثل: هذا، فإن بُدِئَ بالتاءِ كُتِبتْ، مثل: هَاتيك، هاتانِ.

الشرح: ذكر الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في هذه الأمثلة حذف الألف، وسبب الحذف هو: كثرة دورانها على الألسنة.

وقوله (ذا مع لام البعد) المقصود بـ ذا: ذا الإشارية، اسم الإشارة المبني، فإذا اقترن بلام البعد مثل: (ذلك – ذلكم – ذلكما) فهذه أيضاً من المواضع التي يُحذف فيها الألف.

٢. **إحدى الواويْنِ في: طاوس، وداود.**

الشرح: في هذين المثالين ذكر موضع حذف الواو، وتُحذف الواو في بعض الكلمات، تخفيفا لكثرة الاستعمال . مثل: (طاوس – داود) .

وتُحذف أيضاً: من آخر الفعل المضارع المجزوم مثل: (لا تدع).

٣. (ال) الواقعةُ بين لامَيْنِ، مثل: لِلذّينَ، لِلّهو، لِلّتَيْنِ.

الشرح: وفي هذه الأمثلة ذكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ موضع حذف (ال) بشرط أن تقع بين لامين، كما هو موضّح في الأمثلة، فإذا دخلت لام الجر على (ال) التعريف، فهذا موضع حذف، مثل: الذين – للذين.

٤. لام (الاسم) الموصولِ المُفردِ أو جمع المذكّرِ، مثل: الّذي، والّذينَ، بخلاف المثنّى، مثل: اللّذان، أو جمع المؤنّثِ، مثل: اللّاتِي، فتُكتبُ اللّامُ.

الشرح: (الذي – الذين) نقرأ لاميـن، ونكتب لامًا واحدة، والكلمتين من مواضع حذف اللّام.

قاعدة:

(تُحذف اللّام كتابةً، ولا تُحذف نطقا في الأسماء الموصولة التالية: (الذي – التي – الذين) ولا تُحذف اللّام في: (اللذان – اللتان – اللواتي – اللاتي) لا كتابةً ولا نطقا).

وأيضا تُحذف النّون من حروف الجر (من – عن) إذا دخل أحدهما على (من الاستفهامية)

المثال الأول:

ممّن أنت؟

أصلها: مِنْ مَنْ أنت؟

المثال الثاني :

عمّن تسأل؟

أصلها: عن من تسأل؟

وأيضاً من مواضع الحذف: حذف همزة الوصل :

فتُحذف همزة (اسم) في البسملة، بشرط: أن تُكتب البسملة كاملة، بسم الله الرحمن الرحيم، فإذا لم تُكتب البسملة كاملة، لا تُحذف الألف وتُكتب هكذا (باسم الله).

وتُحذف الهمزة إذا وقعت بين علمين، مثل: عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والله أعلم

والحمدُ للهِ رَبّ العالمينَ.

في ١٣/ ٨/ ١٣٨٦هـ

وبهذا نكون قد انتهينا من شرح هذه الرسالة المباركة، من تراث هذا العالم المبارك، الذي لا يزال الناس ينتفعون بعلمه وعمله، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه، ما اتّصلت عينٌ بنظر، وسمعت أذنٌ بخبر، على مدى الدهور والأوقات، آمين.

الخميس ليلة الجمعة

٢٧ محرم ١٤٤٤هـ

❋❋❋